

Distr.: General  
29 October 2021  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من ممثلي أيرلندا  
والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

تود أيرلندا والمكسيك، بوصفهما الرئيسين المشاركين لفريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن التابع لمجلس الأمن، وبالتعاون الوثيق مع المملكة المتحدة، إطلاعكم على المذكرة الموجزة لوقائع الاجتماع الذي عقده فريق الخبراء غير الرسمي بشأن الحالة في هايتي (انظر المرفق). ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرالدين بيرن ناسون

الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوان رامون دي لا فوينتي راميريز

الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

(توقيع) باربرا وودوارد

الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام  
من ممثلي أيرلندا والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى  
الأمم المتحدة

فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن التابع لمجلس الأمن

موجز الاجتماع الذي عُقد بشأن هايتي في 29 أيلول/سبتمبر 2021

في 29 أيلول/سبتمبر 2021، عقد فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن اجتماعاً بشأن الحالة في هايتي. واستمع الأعضاء إلى إحاطة قدمتها الممثلة الخاصة للأمين العام لهايتي ورئيسة مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، هيلين لاليم، برفقة ممثلين عن فريق الأمم المتحدة القطري. واختتم الاجتماع باستعراض عام للتوصيات الرئيسية التي قدمتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

أسئلة أعضاء مجلس الأمن

طرح أعضاء مجلس الأمن أسئلة عن الاعتبارات الجنسانية في الاتفاق السياسي الأخير؛ والتحديات التي تواجه مشاركة المرأة في مجال السياسة والخطوات المتخذة لدعم المرشحات؛ والعنف ضد المدافعات عن حقوق الإنسان؛ وخطط اعتماد خطة عمل وطنية بشأن قرار المجلس 1325 (2000)؛ والعناصر الجنسانية في برامج مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ وتواصل البعثة مع المنظمات النسائية؛ وقانون العقوبات الجديد في هايتي؛ وإمكانية لجوء النساء إلى القضاء والخدمات المقدمة للناجيات من العنف الجنسي والجنساني؛ وارتفاع معدلات الاحتجاز السابق للمحاكمة للنساء؛ وارتكاب حفظة سلام للاستغلال والانتهاك الجنسين؛ والآثار الجنسانية للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ والدروس المستفادة من زلزال عام 2010؛ وقيادة المرأة في مجالات الجهود الإنسانية والحد من مخاطر الكوارث والقدرة على تحمل تغير المناخ والانتعاش؛ وإمكانية حصول المرأة على منتجات العناية الصحية خلال فترة الطمث أثناء حالات الطوارئ؛ والإجراءات التي تستهدف المهاجرات؛ والفجوات بين الجنسين في حملة التطعيم في هايتي؛ ومشاركة المرأة في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي؛ وإمكانية حصول المنظمات النسائية على التمويل؛ وميزانية وزارة شؤون المرأة وحقوقها.

النقاط الرئيسية التي أثرت خلال الاجتماع

- إن المرأة مهمشة للغاية في السياسة والحياة العامة. وتمثل المرأة في البرلمان الهايتي الأخير كان من بين أدنى المعدلات في العالم، حيث بلغ أقل من 3 في المائة من البرلمانين المنتخبين. والعنف متفشٍ ضد المرأة في مجال السياسة، بما في ذلك خلال الانتخابات، وغالباً ما تتعرض القياديات للتهديدات وحملات التشهير. ويحد المناخ السياسي العنيف وكراهية النساء السائدة داخل الأحزاب السياسية من مشاركة المرأة في الشؤون العامة وتمويل الحملات الانتخابية للمرشحات.
- يعمل مشروع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدعم من صندوق بناء السلام، على بناء القدرات في المجلس الانتخابي المؤقت والشرطة الوطنية الهايتية والجماعات النسائية بهدف منع النزاعات وأعمال العنف الانتخابية والتوسط فيها وإدارتها. وبدعم من حكومة

كندا، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على بناء قدرات ما يصل إلى 80 مرشحة محتملة في الانتخابات المقبلة.

- شدد المنتدى الوطني للمرأة الهايتية من أجل السلام والمنتدى الوطني المعني بالمرأة والسلام والمشاركة السياسية على أهمية وضع خطة عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن. وتتمثل إحدى أهم أولويات هذين المنتديين في ضرورة تعزيز قدرة الدولة على كفالة الأمن والتصدي لجميع أنواع العنف المرتكب ضد النساء.
- هناك استعداد سياسي لتعزيز مشاركة المرأة، وفي اتفاق الحكم المؤرخ 11 أيلول/سبتمبر 2021، يكرر رئيس الوزراء التأكيد على شرط تخصيص حصة لا تقل عن 30 في المائة للمرأة في جميع المؤسسات. غير أن مشروع الدستور الحالي لا يتناول المسائل الجنسانية على نحو كافٍ. والمحكمة العليا المعنية حديثاً لا تشمل النساء.
- يشكل العنف الانتهازي ضد النساء والفتيات، بما في ذلك عنف العصابات، تهديداً مستمراً. وستعاني امرأة واحدة من كل ثلاث نساء في هايتي على مدى حياتها من العنف، وستتعرض 12 في المائة على الأقل من الفتيات دون سن الثامنة عشرة للاغتصاب. وعلاوة على ذلك، أبلغت المرافق الصحية في البلد في الإثني عشر شهراً الماضية عن 7 990 حالة عنف جنساني، تتعلق 26 في المائة منها بأطفال. وهناك اختلاف كبير بين عدد حالات الاغتصاب المسجلة من جانب الشرطة وعدد حالات العنف الجنسي المسجلة من جانب مقدمي الخدمات. ومن أسباب هذا التباين انعدام الثقة في النظام القضائي، والترتيبات غير الرسمية بين الجاني والضحية. وقد قدم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي الدعم للحكومة في وضع استراتيجية لمكافحة العصابات، كما قدمت مبادرة تسليط الضوء المساعدة لأكثر من 6 000 امرأة وفتاة من الناجيات من العنف. وفي حين حدثت زيادة في تمويل الخدمات المتصلة بالعنف الجنسي والجنساني وصحة المرأة، فإن هذا المجال لا يزال يعاني من نقص التمويل، ولا تزال الفجوة في الخدمات في المناطق الريفية كبيرة. وتشكل النساء نسبة 10,7 في المائة فقط من ضباط الشرطة.
- تقدم الأمم المتحدة، بدعم من صندوق استئماني مخصص، المساعدة إلى 31 ضحية و 37 طفلاً ولدوا نتيجة للاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب حفظة سلام سابقين من 17 دولة عضواً مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم شبكة منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين بإذكاء الوعي داخل المجتمعات المحلية. وحثت الممثلة الخاصة للأمين العام في هايتي الدول الأعضاء على تقديم دعمها الكامل للناجيات وأطفالهن لحل المطالبات العالقة المتصلة بإثبات الأبوة ونفقة الأبناء. ويبلغ معدل الاحتجاز السابق للمحاكمة بالنسبة للنساء 90 في المائة، وهو من أعلى المعدلات في العالم. وتتلقى حالياً 60 في المائة من النساء المحتجزات لفترات مطولة قبل المحاكمة مساعدة قانونية من خلال منظمات محلية يدعمها صندوق بناء السلام. وقد عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تدريب موظفي السجون على قواعد بانكوك، وهي تقوم بتوعية النساء المحتجزات بحقوقهن.
- دعت الممثلة الخاصة للأمين العام المانحين إلى الاستجابة للنداء الإنساني العاجل الذي وُجّه في آب/أغسطس للحصول على مبلغ 187,3 مليون دولار. وتشمل الدروس المستفادة من زلزال عام 2010 أهمية دعم الاقتصاد الوطني، والعمل عن كثب مع المجتمع المدني، وتولي مقاليد

الأمر على الصعيد الوطني، والتنسيق. ويجب تعزيز السلطات المحلية والوطنية، من قبيل وزارة شؤون المرأة وحقوقها.

- وفقا لتحليل جنساني سريع أجرته هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتعاونية الاغاثة الأمريكية في كل مكان (منظمة كير)، فإن النساء والفتيات هن الأكثر تضررا من بين الناجين من الزلزال الذي وقع في آب/أغسطس 2021 والبالغ عددهم 800 000، وهن معرضات لمستويات أعلى من العنف العائلي بسبب العيش في أماكن مفتوحة، ودرجة أكبر من فقدان الإيرادات، ولمستوى أعلى من مخاطر اتباع استراتيجيات تكيف سلبية.
- وفقا للتقييم السريع للصحة الإنجابية والعنف الجنساني الذي أجري بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، من المتوقع أن تلد 22 000 امرأة في منطقة الزلزال، وستصاب 4 000 منهن بمضاعفات. وبعد وقوع الزلزال، لم يعد أكثر من 50 في المائة من الأماكن الآمنة القائمة آمنة، مما يستلزم إنشاء مساحات متنقلة للناجين. وتتسم هايتي بأنها البلد ذو المعدل الأعلى لوفيات الأمومة في نصف الكرة الغربي، حيث يموت ما متوسطه ثلاث نساء يوميا لأسباب تتعلق بالولادة.
- دُمر أو تضرر ما يزيد على 900 مدرسة بسبب الزلزال. وتدعم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وغيرها من الوكالات وزارة التعليم من خلال حزمة متكاملة، تشمل منع التسرب من المدارس وإساءة معاملة الفتيات.
- أصدرت اليونيسف بيانا في 23 أيلول/سبتمبر 2021 بشأن أزمة المهاجرين حثت فيه السلطات على الامتناع عن أي استخدام للقوة على الحدود، والحفاظ على تماسك الأسر، وتقييم احتياجات المهاجرين المتعلقة بالحماية بشكل سليم قبل اتخاذ أي قرار بشأن عودتهم. وتشير تقديراتها الأولية إلى أن ثلثي المهاجرين العائدين هم من النساء والأطفال. وتوفر اليونيسف والمنظمة الدولية للهجرة الحماية والدعم النفسي الاجتماعي للأطفال القادمين من المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وبلدان أخرى في مطارين وفي ميناء كاب هايسيان.
- قدم صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني الدعم إلى 28 منظمة لحقوق المرأة في هايتي في تنفيذ برامج تتراوح بين مساعدة المشردات داخليا المتضررات من عنف العصابات والوصول إلى النساء من ذوات الإعاقة المتضررات من العنف الجنساني. ووافق الصندوق على تخصيص مبلغ جديد سيسفر عن إطلاق دعوة جديدة لتقديم مقترحات من أجل دعم المنظمات النسائية في استجابتها للزلزال.
- لا تزال مستويات الفقر المرتفعة وانعدام الأمن ومحدودية فرص الحصول على الخدمات الأساسية، بما في ذلك تعليم الفتيات، تؤثر بشدة على رفاه المرأة ومكانتها الاجتماعية والاقتصادية. وبالرغم من ذلك، تؤدي النساء دورا رئيسيا في الاقتصادين الرسمي وغير الرسمي. وهن يشكلن 48 في المائة من السكان الفاعلين اقتصاديا و 82 في المائة من قطاع الأعمال التجارية. وقطاع الملابس، الذي يمثل 90 في المائة من صادرات البلد من الصناعات التحويلية والذي تشكل النساء فيه 70 في المائة من القوة العاملة، كان الأشد تضررا من التداعيات الاقتصادية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وتمثل النساء أيضا حصة غير متناسبة من الاقتصاد غير الرسمي الذي يركز على زراعة الكفاف والأسواق المفتوحة والمطابخ المجتمعية، التي ازداد فيها أيضا معدل البطالة بين النساء. وتقدم مبادرة للبنك الدولي بقيمة 75 مليون دولار دعما فوريا للأسر المعيشية الفقيرة

والضعيفة من خلال التحويلات النقدية المنتظمة والتدابير الرامية إلى تحسين الصحة والتغذية والحصول على التمويل، وتعمل على بناء قدرة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تحسين إدارة وتنظيم برامج الحماية الاجتماعية. وتقدم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم للنساء الريفيات في الجنوب المتضررات من الزلزال من خلال برنامج تمكين اقتصادي تموله حكومة النرويج. حتى 31 آب/أغسطس 2021، كانت النساء يشكلن نسبة 38,1 في المائة من الموظفين عموماً، و 39,4 في المائة من الموظفين الوطنيين، و 34,1 في المائة من الموظفين الدوليين، و 33 في المائة من الأفراد النظاميين في مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي. ومن بين 21 كياناً تابعاً للأمم المتحدة في هايتي، هناك كيانان فقط بقيادة امرأة. وشجع المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية الدول الأعضاء على الضغط في مجالس وكالات الأمم المتحدة من أجل تمثيل أقوى للمرأة في المناصب القيادية في الأمم المتحدة.

### التوصيات

قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بصفتها أمانة فريق الخبراء غير الرسمي، التوصيات التالية<sup>(1)</sup>:

(أ) في ضوء المفاوضات المقبلة بشأن ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، ينبغي لمجلس الأمن أن يُبقي على جميع الإشارات الحالية إلى مسألة المرأة والسلام والأمن، الواردة في فقرات الديباجة والمنطوق من القرارين (2019) 2476 و (2020) 2547، وينبغي أن ينظر في إضافة ما يلي:

- 1' يدعو إلى المشاركة الكاملة للمرأة على جميع مستويات العملية المفضية إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، ويطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي دعم حكومة هايتي في تعزيز مشاركة المرأة في هذه العملية بوصفها نائبة ومرشحة ومديرة؛
- 2' يطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي العمل مع وكالات الأمم المتحدة من أجل دعم منظمات المجتمع المدني النسائية وإشراكها والتشاور معها بكل أطرافها وعلى جميع المستويات وفي جميع مجالات عملها؛
- 3' يدعو الأمم المتحدة والشركاء الدوليين الآخرين إلى دعم حكومة هايتي في وضع وتنفيذ خطة عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن؛
- 4' يدعو جميع الدول الأعضاء إلى توفير التمويل للصندوق الاستئماني لدعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ ويرحب بالجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي من أجل التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين وتحسين الدعم المقدم للناجيات؛ ويدعو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة إلى محاسبة مرتكبي الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتيسير حل دعاوى إثبات الأبوة ونفقة الأبناء.

(1) هذه التوصيات هي اقتراحات من المشاركين من الأمم المتحدة في هذا الاجتماع أو اقتراحات مستمدة من ورقة المعلومات الأساسية التي أعدتها أمانة فريق الخبراء غير الرسمي قبل الاجتماع، وليست توصيات صادرة عن فريق الخبراء غير الرسمي ككل أو عن أعضاء المجلس.

(ب) علاوة على ذلك، ينبغي للرئيسيين المشاركين لفريق الخبراء غير الرسمي ولأعضاء المجلس الآخرين أن يقوموا بما يلي

- '1' الحث على أن تستند جميع الجهود الإنسانية المبذولة استجابة للزلازل إلى تحليل جنساني، وأن تكون مراعية للمنظور الجنساني، وأن تعمم أنشطة الحماية في جميع القطاعات، وأن تدعم حكومة هايتي في تعزيزها لقدرات مؤسسات الدولة في هذا الصدد؛
  - '2' الحث على إشراك المنظمات النسائية في آليات تنسيق الاستجابة للحالات الإنسانية ومخاطر الكوارث على المستويين الوطني والمحلي وعلى مستوى المقاطعات، ودعم الاستثمارات في قدرات المنظمات النسائية ومواردها في مجال منع الكوارث والتصدي لها؛
  - '3' تقديم الدعم المالي المباشر لمبادرات بناء السلام المحلية التي تقودها نساء، بسبل منها التمويل الطويل الأجل والمرن لمنظمات المجتمع المدني، ودعم بناء التحالفات بين الشبكات النسائية، وحشد النساء كوسيطات للسلام على مستوى المجتمع المحلي؛
  - '4' تعزيز الجهود الرامية إلى تحسين الأمن الاقتصادي للمرأة وحقوقها، بما في ذلك إمكانية الحصول على التمويل وغير ذلك من الفرص لإعادة بناء سبل عيشها؛
  - '5' مواصلة دعم قدرة الدولة على التصدي لجميع أنواع العنف ضد النساء والفتيات؛
  - '6' يمكن لأعضاء المجلس وغيرهم من الشركاء الدوليين، في الفترة التي تسبق الانتخابات المؤجلة، زيادة الاستثمار في القيادة السياسية للمرأة من خلال بناء قدرات القيادات النسائية، ومنع العنف الانتخابي ضد المرأة، والقيام بحملة وطنية لتعزيز القيادة السياسية للمرأة.
- وتوجه الرئيسان المشاركان بالشكر للممثلة الخاصة للأمن العام لهايتي ولجميع المشاركين، وأعربا عن التزامهما بمتابعة المسائل الهامة التي أثرت خلال هذا الاجتماع.